الحياة
AL HAYAT
تجريبي

غارات أردنية على الرقة وتعزيزات إلى الحد

الجمعة، ٦ فبراير/ شباط ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

عمان - تامر الصمادي

آخر تحديث: ا

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، أن الطيران الملكي قصف معاقل تنظيم «داعش» التنظيم الطيار الأردني معاذ الكساسبة بحرقه حيّاً، فيما أعلنت مصادر موثوق فيها أن وحدات مع العراق.

وتزامن إعلان القصف مع زيارة الملك عبدالله الثاني بلدة عيّ في محافظة الكرك، وهي مسقط العاهل الأردني نظر والد الكساسبة إلى أن الطائرات التي تحلّق في الفضاء أنهت غارات على الرسمي النبأ، في حين شدد الرئيس باراك أوباما على أن «داعش عصابة قتل تمارس البربر

وعلمت «الحياة» في وقت متقدم مساء أمس أن السلطات الأردنية أطلقت منظر التيار السلفي المقدسي»، وأن هذه الخطوة جاءت بعد شهر على مفاوضات حثيثة أجراها الأخير مع تنظيم في مقابل إطلاق العراقية الانتحارية ساجدة الريشاوي وآخرين. وأعدمت السلطات الأردنية سا

وعلم أيضاً أن المقدسي كان تواصل مع «أبو محمد العدناني» ووجه رسالة إلى أبو بكر البغد محاولاته باءت بالفشل.

وأوضح «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن مقاتلات التحالف العربي- الدولي شنت نحو «داعش» في ريف الحسكة الجنوبي. كما استهدفت مناطق أخرى جنوب الحسكة، وسط أنباء «انفجارات في منطقة الهول في ريف المدينة من دون معلومات عن طبيعتها».

على صعيد متصل، قالت مصادر أردنية إن قطعات عسكرية تحركت باتجاه الحدود العراقية، وا لمدينة طريبيل في الأنبار، وأضافت أن هذه التحركات لم تكن معهودة.

وجاء في بيان رسمي أردني مقتضب، أن الملك عبدالله زار بعد ظهر أمس القيادة العامة للقوا على مواقع لـ «داعش» ومراكزه.

وكان والد الكساسبة قال في كلمة أمام العاهل الأردني والمعزين: «ولدي ذهب من تلقاء نفسه الأخيرة في الحرب لم تكن المرة الأولى». وأضاف: «كل أسرتي فداء للملك والوطن، ومعاذ ال يقوم بواجبه في الدفاع عن الوطن والشعب الأردني في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف». وز واجب على كل صغير وكبير، خصوصاً في زمن المحن».

وكان العاهل الأردني عقد فور عودته إلى عمان أول من أمس، بعدما قطع زيارته لواشنطن، ا «دم الشهيد البطل الطيار معاذ الكساسبة لن يذهب هدراً، ورد الأردن وجيشه العربي المصطفو إجرامي وجبان، سيكون قاسياً».

إلى ذلك، أكد الناطق باسم الحكومة محمد المومني، أن الأردن «سيكثف جهوده مع أعضاء الت ولتقويض تنظيم داعش والقضاء عليه».

وتعكس هذه التصريحات حجم مشاركة الأردن في التحالف ضد «داعش» وأجواء الحرب في

في واشنطن، قال أوباما أمس، إن «داعش عصابة قتل شريرة وحشية ترتكب أعمالاً همجية ر تصحبه صلاة: «أعمال العنف الأخيرة في باريس وباكستان وسورية وأماكن أخرى في أنحاء تحريفهما واستخدامهما سلاحاً». وزاد أن مسلحي «داعش يرهبون أقليات دينية مثل الأيزيديي الحرب ويزعمون امتلاك ناصية السلطة الدينية».

وتوقع رئيس مجلس النواب الأميركي جون بونر أن يطلب أوباما إذناً من الكونغرس لإرسال ق ولم يستبعد الموافقة على الطلب بعد نقاشات مستفيضة. وطالب «الرئيس بمخاطبة الشعب الأ